

«تحليل خطاب

الجماعات

المسيحية المشرقية»

أقام مركز الأبحاث والمنشورات للشرق المسيحي التابع لكلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف ندوة اطلق خلالها مشروعها بعنوان «تحليل خطاب الجماعات المسيحية المشرقية في زمن الأزمات، في حضور عميد الكلية الأب سليم دكاش، مدير المركز، المسؤول عن المشروع الأب صلاح أبو جودة، مساعد مدير المركز الأب ناجي أدلبي، الأب رينشار أبي صالح، الدكتورة رولا تلحوق، الدكتور سمير الخوري وحشد من المهتمين. وأشار دكاش الى ان «هوية المركز منفتحة لأن رسالته هي أن يكون صلة وصل بين مختلف الجماعات المسيحية لتتعارف وتعرف عن تراثها الفكري والأدبي، وعن تقاليدها اللاهوتية وتراكماتها الروحية»، لافتاً الى «ان رسالته تكمن في تعزيز النتاجات الفكرية الحديثة والمعاصرة خصوصاً تلك المتفاعلة مع الواقع الاجتماعي الديني المتنوع».

وتحدث ادلبي عن الدوافع لإطلاق مشروع يعنى بدراسة الخطاب المسيحي.

أما الأب أبو جودة فعرض لأسباب ونتائج أدت الى إطلاق خطاب مسيحي غير متجانس حيال الإنتفاضات العربية، وقال: «أحيت الإنتفاضات رباطاً اجتماعياً عفويًا كان بمثابة رد فعل على عقود طويلة من القهر السياسي والإخفاقات الحكومية بالجملة على صعد وطنية وقومية كثيرة».

من جهتها قالت تلحوق: «هذا اللقاء ليس إلامقدمة لمشروع أوسع وأشمل لتحليل الخطاب المسيحي في زمن الأزمات بشكل عام».

أما الاب ابي صالح فقد صنف ردود فعل الأوساط الرسمية المسيحية في ثلاث فئات. الفئة الأولى: الخوف وطلب الحماية، الفئة الثانية: النأي بالنفس والترقب من بعيد قبل حسم الخيارات، الفئة الثالثة: الإلتزام بقضايا المجتمع والدفاع عن الانسان».